

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قدر الفرائض بحكمة المتين والصلوة والسلام
على شمس فلک البقيين محمد الذي كان نبيا ولا آدم ولا نأ ولا ن
وعلى آله الهداة إلى الصريح مسائل الدين وتبعد فيقول الفقير
عمر ابن الشيخ محمد بن القزويني عفا عنهما الملك الهادي
لما كان فرائض المولى على الفرجي مشتملا على فوائد خلا عنها كثير
من الشروح وبرج التحقيق منها تفرد وكان في رعاية الأجاز
بخطي يقد من الألفاظ ولم يرجد لها شرح اردت ان اكتب عليها
ما يبين بيانها ويكشف معانيها ويقتد مرسلاتها ويشرح
معضلاتها ضامًا إليها جل ما في فرائض النخبة ونبتة من سائر
الكتب المعتمدة وسميته بالذرة المخبية على الفرائض الفرجية
والله اسأل ان يهديني سبيل الصواب ويجعله سببا لوقايتي من العذاب
يوم يقوم الحساب انه ولي التوفيق وبالله ازقة التحقيق :

مقدمة الفرائض علم تعرف به احوال قسمة التركة على مستحقها
ارتا موضوعه القسمة لا التركة والالكان منافيا لما قالوا ان موضوع
الفقه فعل المكلف وغايته ابطال مقدار حقوقهم اليهم لا معرفة
مقدارها لان غاية العلوم الشرعية العمل ..

وهي جمع فريضة بمعنى مفروضة من الفرض وهو لغة التقدير والقطع
والأنتال والأحلال والعطاء وهل هو حقيقة في الكل أو مجاز
فيما عدا الاول كل محتمل وشرعا هنا نصيب مقدار شرعا للوارث الخاص
وقد ورد الحديث على تعليم وتعلمه في خبر ضعيف تعلموا الفرائض
وعلموه فانه نصف العلم اي لتعلمه بالموت المقابل للحياة
اولا اختصاصه باحد سببي الملك من الضروري والاختياري
وقيل النصف بمعنى النصف وهو ينسب وهو اول علم ينزع
من امتي اي يموت اهله . وصح الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فلا ولي اي اقرب لا احق اذ لا ندر به كما قاله النووي
رجل ذكر فائدة ذكر بيان ان المراد بالرجل مقابل المرأة فيشمل
الصبي لا مقابل الصبي المختص بالبالغ ورجل دفع توهم ان الذكر
عام مخصوص وهو مستوقف توقف الكل على الاجزاء على علم الفتوى والنسب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال فقتر عفورته العاني
نجل محمد المسمى بالعلی
الحمد لله وصلى الله
على نبيه وصطفاه

يبدء من تركه بما اعتلق
بعينها بدون حجر فبحق

والحساب ثم ان الناظم رحمه الله تعالى بعد التين
بالسمية والتحميد والافتاء باسلوب الكلام
المجيد شرع في المقاصد فقال هذا بيان ترتيب
المحقوق المتعلقة بالتركة يبدء وجوبا عند
ضيق التركة والافتاء بان تركه للميت وهى ما
خلفه حقا كخير واحد قذف او بالآخر تخللت
بعد موته ومنه الدية المأخوذة من قاتله لزوجها
في ملكه تعديرا في آخر جزء من حياته وكل ما يستند
لفعله كما وقع بشبكة نصيبها في حياته او اختصاصا
كجزء يتخلل بعده والكلاب المعلقة فائدة لوعا
بعد موته معجزة لنبي او كلمة لولي لم يعد ملكه اليه
ولوتزوجت نسائه لم يعدن اليه بل يبقى نكاحهن
بما اى بحق اعتلق اى تعلق بعينها اى التركة كلا
او بعضا كال وصيت فيه زكاة قبل موته لانه
كالمرهون بها ولتلف النصاب بعد التمكن الا قبل
الزكاة كشاة من اربعين مات عنها لم يقدم
الاربعة عشرها على الأوجه وكالجاني المتعلق
برقبته مال لتعلق ارش الجناية بها بخلاف ما اذا تعلق
برقبته قود او بذمه مال فلا يمنع تصرف الوارث
فيه وكبيع مات شتر به مفلسا بثمه ولم يوجد
مائع للفسخ فيمكن البائع منه ويفوز به حجر عليه
قبل موته ام لا فان وجد كتعلق حق لازم لكتابة
به وتأخير فسخه بلا عذر قدم التجريز وكالمرهون
رصنا جعليا لتعلق حق المرهون به والقراض لتعلق
حق العامل به ومكسوب العبد لتعلق حق لفقة و

قوله الحمد لله هذا البيت لبعض الاجلاء ذكرته بركاته قوله وصلى الله اه وسلم قوله على نبيه اه استغراق
قوله ومصطفاه استغراق وتعميم بعد تخصيص وان كان في رطل النبي في عبارته الذي صطفى كلام
قوله اعتلق بعينها كلا او بعضا قوله فبحق بالاضافة الى تجريد الآتى ..

تجهيز مملوك بوجه لائق
لأدين فالوصى بثلاث ما بقى

ونفقة زوجته ان كانت به وغير ذلك وانما يقدم الحق
المتعلق بعين التركة على تجهيز المملوك اذا كان بدون حجر
في حياته بخلاف حق الغراء المتعلق بمال المملوك عليه فيقدم
التجهيز عليه وان تعلق بعين ماله في حياته لعدم خروجه
عن كونه مرسلا في الذمة فبعدا داء تلك الحقوق يبدئ منها
بحق تجهيز مملوك له من نفسه او من غيره وان مات قبله
وفقا او معه على اختلاف وهو يحتاج اليه من نحو كفن
وصنوط وباء واجرة غسل وحمل وحفر وفي اجتماع مؤنن
له قدم من تجهيز غيره وان بعد وكان مقصودا ثم الزوجة
ثم المملوك الحارم لها ثم غيره ثم الاب ثم الام ثم الاقرب الا ان
وقدم اب على ابن وابن على امه ورجل على صبي وصهر على خنثى
واقوع بين الزوجات والمماليك مطلقا على ما في النهاية
وانما التجهيز بوجه لائق به وقت الموت يسرا وعسرا
ولا عجة بما كان عليه في حياته من اسراف وتقتير فبعد التجهيز
يبدئ منها بقضاء الدين عنه لغير فضل لمومن معلقة على ما فيها
الكرام بدينه حتى يقضى عنه مقدما منه دين الله تعالى
كركاة وكفارة وحج على دين الارض فيستفيد الموصى به وما
الحق به كعتق علق بالموت وتبرع بمجر في مرض الموت
وعكس هذا الترتيب في قوله تعالى ان بعد وصية يوصي بها او دين
لحس العشرة على المبادرة باخراجها لتعانيهم عنه غالبا

قوله بوجه لائق اي بلا اسراف وتقتير قيل لو كان له ثوب نفيس للاعيان وبذله للاشغال
ومستطاع للجاسي والجماعات فالاول تبذير والثاني تقتير وقيل يكفن الرجل في ثلثة والمرأة
في خمسة فالرائد تبذير والثاني تقتير وقيل لو كان يعتاد ثوبا قيمة عشرة دراهم يكفن في كفن
قيمة كذلك اي فالرائد تبذير والثاني تقتير

قوله اشارع وعدم اب على ابن يعني اذا اجتمع من اقارب الميت رجل وابنه وام ابنة واستروا
في النسبة الى الميت قدم الرجل على الابن وهو على امه وليس المنة انه يعتم ابن الميت على امه الميت
حتى يخالف الترتيب المار مخالفة ما قوله مطلقا اي تفاوتت الزوجات في الفضل وغيره ام لا
وكذا المماليك لان الزوجية والملكية لا يقبلان التفاوت قوله كركاة اي واما هذه الثلثة بنفسها مع
بعض فهل يجز اولها قال الشافعي الاخر الاول

فالباقى للوراث بالتصرف
اسبابه قرابة نكاح فى

وانما تنفذ بثلاث الباء بمعنى من الابتدائية فيدخل الوصية
بالثلاث وبعضه مابقى بعد الدين اذا اخذ كما هو الغالب
وبقى بعده شئ فلا يقتضى عدم نفوذها اذا استغرق
فلو ابرئه الغريم او تبرع احد بوفائه بان نفوذها
فالباقى منها بعد الموصى به للوراث على وفق استحقاتهم
باعتبار التمكن من التصرف والا فالحقوق المارة لا تمنع الاثر
ومن ثم فاروا بزوائد التركة فلا يصح ايراد الفأ التعقيبية
ثم انه لو اخذ الوارث الاذن من الغريم جاز تصرفه قبل اداء
الدين والا فان كان بالعتق وهو موثر بنفوذ والا فلا ولو تصرف
فيها ولم يكن ثمة دين فحدث بالرد بالعيب مثلا نفذ ان ادرك الدين
والا فلا (هذا بيان اسباب الارث) وفيه بيان عدة
الورثة واصناف ذوى الارحام وما يتعلق به والزياة على
الترجمة غير محذورة بخلاف عكسها لانه خلف في الوعد
واسبابه اربعة ثلاثة خاصة ومجموع عليها وواحد عام
وليس سببا عند الحنفية والحنابلة منها قرابة خاصة
ياقى تفصيلها نعم لو اشترى بعض في مرض موته عتق عليه
ولا يرث ونكاح صحيح ولو في مرض الموت خلافا للمالكية
ولو قبل الدخول والخلوة نعم لو اعتق امة غير مستولدة تخرج
من الثلثة في مرض موته وتزوج بها لم ترثه للدم اذا لو ورثته
لكان عتقها وصية لو ارث فيستوقف لكونها من الورثة
على اجازتها المتوقفة على سبق حرثها وهي متوقفة على
سبق اجازتها فارى ارثها لعدم ارثها فى اى مع ولا بالقصر
ولخص دون سابقه بطرف فيرث المعتق العتيق لحديث

ولا واسلام ومن أجمع على
إرث له أب وجد لوعلا
ابن ونجل نجله وابن سفل
واخوة لهم وابن لهم أتا عزل

قول الشارح لم يثبت الولاء الخ قال
النبى صلى الله عليه وسلم الولاء كلمة
النسب لا يباع ولا يوصى لا يورث
واللمعة الاختلاط والسرى ذلك
على ما بينه الحفاظ ان الحرية كالحيا
وان الانسان بالحرية يتصف بالمالكية
والطلاق التصرف فيمتاز لها عين
البهائم والجمادات وان الرقبة
كالموت فالعتق يكون سببا لهيأ
الحقيق كما ان الالبسب لا يجار
الولد انتهى من وضوح

الولاء كلمة كالمعة النسب ولا على اجماع ولا ينافيه
توارثها فيما اذا استولى على سيد الحر ثم اعتقه
لانه لم يرث من حيث كونه عتيقا والرابع اسلام
اي جهته ومن ثم جاز نقله عن بلد المال واعطائه
لواحد فتصرف التركة او با فيها اذا كان الميت مسلما
لبيت المال ارثا للمسلمين عسوبة لا خصم يعقلون
عنه كاقاربته ولخير انا وارث من لا وارث له اعقل
عنه وارثه اما الذي لا وارث له ومن له امان
نقضه واسترق ثم مات فيصرف ماله ان كان
عند لبيت المال فيئا (رتبة) تنصر الاسباب الاربعة
وان حجب بعضها بعضها في امام ملك بنت عمه ^{عتقها}
ثم تزوجها فارتعت عنه وانما يتم لو عتد نفسه وارثا
ببيت المال . ثم شرع في ذكر الورثة فقال ومن اجمع
ناسكان العين الاولى وارغامها في الثالثة ادغاما
كبيرا على ارث له من الذكور عشرة اجمالا وخمسة عشر
تفصيلا وتلك العشرة اب وجد مد بالذكور
المحض ولوعلا وابن ونجل نجله اي ابن ابن الميت
فالاضافة الى الضريبة لامية او نجل الابن فهو بيا نية
او ابن الابن متروك بقرينة ابنه وان سفل ذلك
النجل واخوة من الجهات وابن لهم وقوله اما مفعول
عزل والجملة صفة الابن او خاله اي وابن اخوة قد
ابعد عن الاخ لام بان كان ابنا في الاولين ادراك ان نزل

يعنى ان ضم نجله ان عاد الى الميت يكون المفعول
وابن ابن الميت فاضافة النجل الى الميت
العائد للميت تكون لامية وان عاد الى الابن
فاما ان يكون المراد بالنجل المضاف بنجله فهو
ابن الابن فاضافة الى الضريبة لامية
وحسن ذلك المذكور في النظم ابن الميت وابنه
واما ان يكون المراد به بنجله هو ابن ابن الابن
فيستفاد منه الابن الواقع في الدرجة الثالثة
ويكون ابن الابن متروكا بقرينة ابنه يعني لما
اعتد الثالث فالثاني معتبرا بالاولى

قول الناظم ولا سبب خاص قوله ايضا ولا العلاء بفتح العاد اسم مصدر هو الموالاة بمعنى المقاربة سمي حتى ليق
ولاء لانه يقرب المولى الى المولى بفتح الانعام الذي هو الاعتناق والتحريم وكسر الواو المحن لانه بمعنى التابع
قال ابن السكيت فرق المعنيين منوط بحركة الواو اذ الفعل واحد في كلا المعنيين يقال المولى الى فيهما
فان اردت التابع قلت من الولاء بالكسر وان اردت العتق قلت من الولاء بالفتح انتهى من وضوح قوله واسلام
سبب عام بمعنى ان اربابه غير معلومة ولا محصورة قوله وجد اي يدل بالذكر المحض قوله سفل ككرم وعلم ونصر

اِنْ اسْتَوَوْا فَاقْسِمْ عَلَى وِرَاثَةِ
 فَنَصِبُ كُلِّ حَسْبٍ مِيرَاثَهُ
 فَرْضاً عَصُوبَةً وَحِجَاباً تَفْضِلاً
 خِلاَ فُرُوعٍ فُرُوعِ امٍّ وَالْبَعْضُ لَا

خَالَ وَخَالَه وَحَمَّةٌ وَحَمٌّ
 لَهَا كَذَا مِنْ يَنْتَمِي وَالْقَوْلُ تَمَّ

الى الميت نفى بنت بنت ابن وبنت ابن بنت يقدم
 الأولى وفاقا وان استووا في القربى الى الوارث
 وادلى كل اوكل جماعة بوارث فاقسم التركة على وراثته
 اي الميت مقدر انهم احياء وان الميت خلفهم فاجعل
 بعده نصيب كل لمن ادلى به حسبها ميراثه اي على حسب
 ارثه منه لو كان هذا الميت فرضاً وعصوبة وحجبا وتفضلا
 للذكر على الانثى والا اصل تفضلة رخص للموزن فمن
 كانوا يرثونه بالفرض اقسموا نصيبه على حسب
 فروضهم او بالعصوبة اقسموا نصيبه للذكر مثل حظ
 الانثيين ومن انفرد بوارث انفرد بنصيبه نفى بنت
 بنت وبنت بنت ابن لجعل المال بينهما بالفرض
 والرد ارباعا وفي ام ام والى ام المال بينهما
 منصفة وبلا حظ فيهم المحجب نفى ثلاث بنات خوة
 متفرقات لبنت الاخ لام الدس والباقي لبنت الشقيق
 وتحجب بها الاخرى كما تحجب ابوها اباها خلا الى الا
 فروع فروع ام فانهم ينزلون منزلة ولد الام وبنو
 نصيبه على رؤوسهم مستويا فيه الذكر والانثى ولو ورثوا
 على حساب رثتهم منه كان للذكر مثلها على القياس والبعض
 من الفقهاء لا يستثنونها فيوس بين ذكرهم واناثهم
 والا فالنساء الام اي خوا لام لاقراها وخالة فانها ينزلان
 منزلة الام وبأخذان نصيبها للمال ملبيا ولو كان على
 حساب رثتها منها لا انتصفاه وكذا عمه وعم لها اي لام
 فانها ينزلان منزلة الاب وبأخذان نصيبه للمثلين
 ولو كان على حساب رثتها منه لا انتصفاه لكونها اولاد
 ام الاب وكذا المذكور من ينتمي الى هؤلاء فالاولاد
 والخالات والعمات والاعمام من الام كابائهم واقرانهم

الحمد لله وصلى سَلَامًا
على نبيه وَاَمَنَ لَهُ اَتَمَّا

تَمَّة احوال الام وخالاتها بمنزلة ام الام واعمامها وعماها
بمنزلة ابي الام و احوال الار في خالاته بمنزلة ام الاب
وعماته بمنزلة ابي الاب وهكذا كل حال وحاله بمنزلة الجنة
التي هي اختها وكل عم وعممة بمنزلة الجد الذي هو اخوها
ولو اجتمع في ذي رحم جهنم قرابة كبنيت بنت بنت بنت ابن
بنت فان سبقت جهة منها الى وارث وارث لها
والا فبهما وجهه القول في الفوائد النعم والحمد لله
على الاتمام وصلى وسلم سما وعد به على الواسطة بيننا
وبينه في تبليغ الحكمة العلمية والعملية خاتم الانبياء
وافضلهم نبيه سيدنا وشفيقنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم وعلى من به اى اليه انتهى انفس ابا بالنسب
وفهم اقراره الموصون من بني هاشم والمطلب اوب بالنسبة
وهم الاولياء وعلماء الشريعة اوب بالايان به وهم امة الاجابة
ولو قال على النبي والآل ما دار السما لكان النفع

الحمد لله ما تعاقب الليل والنهار والصلوة والسلام على
الرسول المختار وعلى آله واطهار ما دامت الفخار في النار
وتنعت في الجنة الأبرار . قد وافق احتتامه يوم الجمعة
لست بقين من رجب بتاريخ اذا تقصص منه عدد
الوارثين واسباب الارث وشرائطه واخذ هذا الباب
وتتم على عدد الكسر المنطق ونصف الخارج وضرب الباقي
في عدد البروج ونصف الحاصل وزيد عليه سدس ونصف
سدس وتتم على عدد الفروض المقدرة في القرآن خرج عدد
الوارثين اى سنة الف وثلاثة وتسع وعشرين هجرية
والداعي تم تناسخ لهذا الشرع الشريف اولاً في سنة ثارم ايان تحصيل
للعلم في بلدة السلمانية سنة الف وثلاثة واربعين هجرية وثانياً في
هجرة المدرس جامع سيد الفوت اعظم عبقار الكيلاني تدبره في بغداد
سنة الف واربعاً وواحدة شهر ربيع الاول ضحوة الثلث رابع عشره الموافق
للعشرين من كانون الثاني سنة الف وثمانمائة وثمانين ميلادية وصلى الله

على روح سيدنا وشفيعنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
وآله وصحبه وسلم في يوم الجمعة
ان الحمد لله رب العالمين
محمد باقر بن محمد باقر
عمر الدينوري